

الأمراض المنقولة جنسيا

مقدمة: يقصد بالأمراض المنقولة جنسيا تلك التي تنتقل في غالب الأحيان بالاتصالات الجنسية . وقد تنتقل كذلك بين الأشخاص بأساليب أخرى، كحقن الدم، أو عبر اللعاب، أو الحليب...

- ما هي الأمراض المنقولة جنسيا، ما هي أعراضها وطرق الوقاية منها؟
- ما هي عواقب هذه الأمراض على صحة الفرد والجماعة؟
- كيف يمكننا الحد من انتشار هذه الأمراض؟

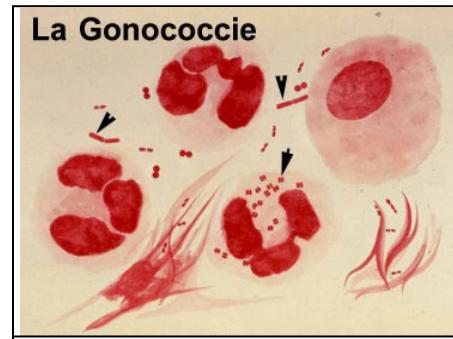
I - مرض السيلان:

أنظر الوثيقة 8، الشكل 1 و 2

الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسيا.



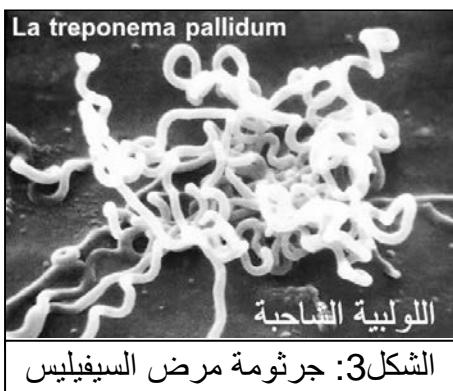
الشكل 2: مضاعفات مرض السيلان



الشكل 1: جرثومة مرض السيلان

عند المرأة	عند الرجال	مدة الحضانة
<ul style="list-style-type: none"> - أعراض خفية - خروج قيح غير مؤلم من المهبل 	<ul style="list-style-type: none"> - حكة واحمرار على مستوى فتحة القضيب - حرقة حادة عند التبول - خروج قيح من الإحليل 	أعراض المرض
<ul style="list-style-type: none"> - إصابة الرحم ثم القاتنين المببضيتين - إمكانية العقم في حالة مضاعفة المرض - إصابة المولود أثناء الولادة بالتهاب الملتحمة 	<ul style="list-style-type: none"> - قيح انتقال المرض إلى المسالك التناسلية و الغدد التناسلية الملحقة - قد تؤدي إصابة الخصيتين إلى العقم 	تطور المرض في غياب العلاج
	<ul style="list-style-type: none"> - بكتيرية تدعى مكورة السيلان - لا تعيش هذه الجرثومة إلا في المسالك التناسلية 	جرثومة المرض
	عن طريق الاتصال الجنسي بالضرورة	كيفية العدوى
	<ul style="list-style-type: none"> - تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة - استعمال العازل الطبي - الخضوع للمراقبة الطبية 	الوقاية
	بواسطة المضادات الحيوية وفقاً لوصفة طبية	العلاج

الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسياً



الشكل 3: جرثومة مرض السيفيليس

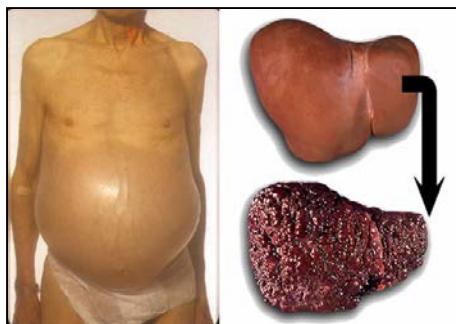


الشكل 4: مضاعفات السيفيليس

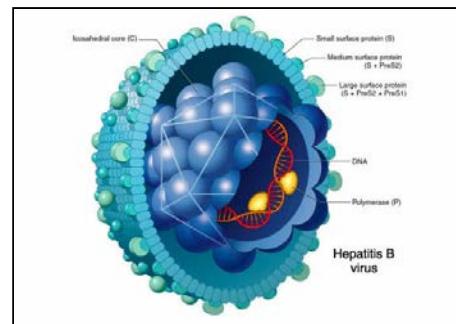
مدة الحضانة	ما بين 3 أسابيع و 5 أسابيع
المرحلة الأولى : شهر واحد	<ul style="list-style-type: none"> - ظهور قرحة على شكل فرج قطره حوالي 1cm : * على القضيب غالباً * أحياناً على شفاه الفرج و غالباً في عنق الرحم * انفاس بعض العقد اللمفاوية في مستوى العانة
المرحلة الثانية : 3 سنوات	<ul style="list-style-type: none"> - اختفاء القرحة - تطور المرض ببطء : * ظهور لطخات وردية في مختلف أنحاء الجسم، مما يدل على انتشار جرثومة السيفيليس * في سائر أعضاء الجسم * ظهور لطخات حمراء ثم بيضاء في مستوى الأعضاء التناسلية و حول الشرج * سهولة العدوى، لأن اللطخات أصبحت تشكل خزانًا لجرثومة السيفيليس
المرحلة الثالثة : 5 سنوات إلى 15 سنة	<ul style="list-style-type: none"> - اختفاء أعراض المرض - استمرار تطور المرض في الكمون - بعد مرور 5 إلى 15 سنة على العدوى، ظهور إصابات في مستوى الجلد، و العظام، و الجهاز الدوراني، و الجهاز العصبي، الشيء الذي يؤدي إلى الشلل و الأمراض العقلية و أحياناً إلى الموت.
جرثومة المرض	اللوبيبة الشاحبة و هي بكتيرية لا تعيش خارج الجسم
كيفية العدوى	عن طريق الاتصال الجنسي في أغلب الحالات
الوقاية	<ul style="list-style-type: none"> - تجنب الاتصالات الجنسية غير المنشورة - استعمال العازل الطبي - الخصوص للمراقبة الطبية
العلاج	<ul style="list-style-type: none"> - يكون العلاج بالمضادات الحيوية فعالاً في المرحلتين الأولىين - تنتهي فعالية المضادات الحيوية في المرحلة الأخيرة - ينبغي استشارة الطبيب بمجرد ظهور الأعراض الأولى للمرض

III – مرض الكبد: أنظر الوثيقة 8، الشكل 5 و 6

الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقوله جنسياً



الشكل 6: مضاعفات مرض الكبد B



الشكل 5: جرثومة مرض الكبد B

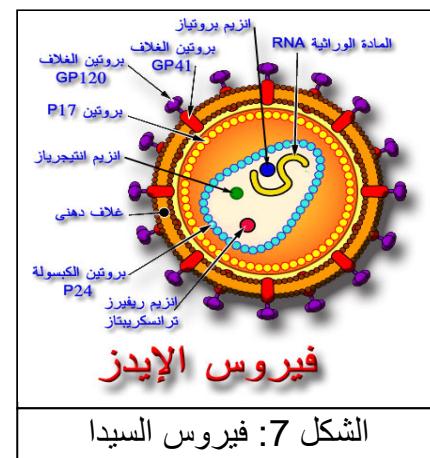
مدة الحضانة	تصل إلى 6 أشهر
أعراض المرض	<ul style="list-style-type: none"> - تصحب العدوى الأولية عادة بزكام و تعب شديد - ظهور يرقان (يعتبر اليرقان من أعراض التهاب الكبد و يستوجب زيارة الطبيب فورا)
جرثومة المرض	حمة من النمط B : HBV (Human B Virus)
تطور المرض	<ul style="list-style-type: none"> - التهاب الكبد - التهاب الكبد المزمن - تشمغ الكبد - سرطان الكبد
طرق العدوى	توجد حمة HBV في جل الإفرازات العضوية عند المصاب كالدم، و المني، و الإفرازات المهبلية، و اللعاب، و الحليب. لذلك فإن طرق العدوى متعددة و يبقى الاتصال الجنسي في مقدمتها.
الوقاية	<ul style="list-style-type: none"> - تجنب الاتصالات الجنسية غير المنشورة - استعمال العازل الطبي - عدم استعمال الوسائل الحادة غير المعقمة كالمحقنات و شفرات الحلاقة... - الخضوع للمراقبة الطبية - التلقيح ضد الكبد B : يوجد تلقيح ناجع ضد هذا المرض
العلاج	لا يوجد علاج فعال ضد هذا المرض، لذلك تبقى الوقاية و خاصة التلقيح خير وسيلة للقضاء على الكبد B

IV - مرض السيدا: أنظر الوثيقة 8، الشكل 7 و8

الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقلة جنسيا.



الشكل 8: من أعراض مرض السيدا



الشكل 7: فيروس السيدا

الحصانة	سريرية	مدة الحضانة
جرثومة المرض	حمة فقدان مناعة الإنسان (VIH)، يمكن إتلافها بسهولة بواسطة الحرارة (60°C) و كذلك بواسطة المطهرات العادية كالكحول و ماء جافيل	
تطور المرض	بعد مرحلة كمون (مدة الحضانة) تهاجم حمة VIH الكريات اللمفاوية T4 و بذلك تسبب في إضعاف الاستجابة المناعية المكتسبة فيصبح المريض عرضة لعدة أمراض انتهازية تؤدي به إلى الهلاك حتما.	
أعراض المرض	<ul style="list-style-type: none"> - العدوى الأولية : يمكن أن تصاحب بزكام و تعب شديد مع انتفاخ العقد اللمفاوية المجاورة لمكان دخول الحمة. - انتفاخ العقد اللمفاوية المزمن. - ظهور الأحشاء الأولى على مستوى الجلد، و المخاطيات (سرطان Kaposi، القلاع، الإسهال المزمن...) - ظهور عدة أمراض انتهازية. - تدهور عام لصحة المريض و هلاكه. 	
طرق العدوى	<ul style="list-style-type: none"> - عن طريق الاتصالات الجنسية بصفة خاصة حيث توجد حمة VIH في المني و في الإفرازات المهبلية لدى المصابين بهذا الداء. - عن طريق الدم (تحقيق دم شخص إيجابي المصل لشخص سليم، استعمال أدوات حادة غير معقمة كالمحقنات و شفرات الحلاقة...). 	
الوقاية	<ul style="list-style-type: none"> - تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية و المنشورة - استعمال العازل الطبي - إخضاع دم المتبرعين لاختبار السيدا قبل استعماله - استعمال الأدوات الحادة المعقمة ذات الاستعمال الواحد 	
	<ul style="list-style-type: none"> - ليس هناك أي علاج ضد هذا الداء - كما أنه ليس هناك أي لقاح فعال، لذا وجب الاحتياط و الحذر، فالوقاية هي السلاح الوحيد ضد داء السيدا. 	

خلاصة:

يتبيّن مما سبق أنه من أجل الوقاية من الأمراض المنقوله جنسياً ينبغي تبني سلوكاً مسؤولاً ومعقلاً، يمكن تلخيصه في ثلاثة مواقف أساسية:

- ✓ تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية والمشروعة، وهذا يتطلب التخلّي عن الدعارة والزنا.
- ✓ استعمال العازل الطبي لأنّه يحول دون تسرب الجراثيم المنقوله جنسياً أثناء الاتصالات الجنسية.
- ✓ العناية بنظافة الجسم وخاصة المناطق التناسلية التي ينبغي غسلها بالماء والصابون قبل وبعد كل اتصال جنسي.

و بالطبع فإنّ ظهور أي علامة توحّي بأحد أعراض أي من الأمراض المنقوله جنسياً تستوجب استشارة الطبيب فوراً.